

لك الأمان أيها الشاب
يامن أنت بك الحور المخلدات، وأقلتك الخيول العاديات إلى مستقري ...
إني أنبئك بكل شيء :
بقلب الحقيقة المستدير الصامد
وباطل معتقدات البشر الفانين
...

χρη το λεγειν τε νοειν τ'εον εμμεναι

ضروري أن تعقل وأن تقول : إنه موجود

Εστι γαρ ειναι . Μηδεν δ'ουκ εστιν

لأن الـ "كون" حقيقي والعدم غير موجود

هذا ما أملني عليك أن تعقله

فاصرف فكرك عن طريق العدم

وعن طريق الظنون التي ينسجها البشر

الذين ينظرون في اتجاهين اثنين، ولا يعلمون

الذين يهييمون بصدورهم القاصرة

κωφοι صم τυφλοι عمي ακριτα φυλα لا يفقهون

يقولون إن الكون والعدم صنوان، ومختلفان

ألا إنه طريق الحائرين

لا يبقى غير قول مقدس واحد في طريق الحق : هو قول "يكون"

Ταυτη δ'επι σηματ'εασι و على خطاه آيات كثيرة تقول :

Αγενητον και ανωλεθρον. إنه لم يولد ولا يموت

Ουλον μουνογενες واحد شامل

ατελεστον، تام الجهات ατρεμες صمد لا يتزعزع

لم يكن ولن يكون، لأنه كائن دوماً في الآن

كل كامل لا يتجزأ

أي ميلاد تبحث له عنه ؟

من أين نشأ ؟ وكيف يصير ؟

ولما كان من المحال قول اللاشيء أو إخضاعه للتفكير

فلا تفكر ولا تقل إنه جاء من العدم

أي ضرورة تجعله يكون من قبل أو من بعد،

إن كان ينشأ من اللاشيء ؟

إنه إما يكون دوماً، أو لا يكون أبداً

وقوة الإيمان تستنكر القول بنشوء صنو عنه

فالضرورة قضت بأنه لم يولد ولا يموت ولا يدركه وهن

القول الفصل هنا، إنه : إما يكون أو لا يكون.